

المتغير الثالث في منظومة الزوال والدوام للفضاءات الحضرية العامة

داليا رعد زيدان¹ ، عبد الحسين عبد علي العسكري²

المستخلص

يناقش البحث دور (المتغير الثالث) في موازنة منظومة الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة، والذي يتمثل في نهج PEA، حيث تبلورت مشكلة وفرضية البحث وأهدافه ومنهجيته ونتائجه من خلال:- المشكلة:- عدم وضوح اليات التوازن في المنظومة المفاهيمية للزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة:- الفرضية:- يعتبر المتغير الثالث (نهج PEA) هو المسؤول عن عملية الموازنة في منظومة الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة. هدف البحث:- يهدف البحث الى الكشف عن اليات عمل (المتغير الثالث) المتمثل بنهج PEA لتحقيق التوازن في المنظومة المفاهيمية للزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة. منهجية البحث:- اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث. النتائج لقد توصل البحث الى النتائج التالية وهي:-

ان نهج PEA هو نهج معياري يدخل في سياقات عمل مختلفة وحسب خصوصية كل مشروع وخصوصية كل مكان وزمان ، ويتكون هذا النهج من ثلاث خطوات أساسية تتمثل في (الحماية والتحسين والاضافة) والتي تساهم في تحقيق الموازنة بين الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة. كما توصل البحث الى أن نهج PEA يعتمد على نقاط قوة المكان الذي يعمل فيه ، وأيجابيات ذلك المكان بدلا من سلبياته اي أنه نهج تصالحي .

الكلمات المفتاحية: المتغير الثالث، الزوال، الدوام، الفضاء، المكان، نهج PEA

The Third Variable in the System of Transience and Permanence of Public Urban Spaces

Dalya Raad Zaidan¹ , Abdulhussien Abdali Alaskary²

Abstract

The research discusses the role of (the third variable) in balancing the system of transience and permanence in public urban spaces, which is represented by the PEA approach, where the problem, hypothesis, objectives, methodology and results of the research crystallized through: - The problem: - The lack of clarity of the mechanisms of balance in the conceptual system of transience and permanence in public urban spaces: - The hypothesis: - The third variable (PEA approach) is considered responsible for the balancing process in the system of transience and permanence in public urban spaces. Research Objective: The research aims to reveal the working mechanisms of (the third variable) represented by the PEA approach to achieve balance in the conceptual system of transience and permanence in public urban spaces. Research Methodology: The research adopted the descriptive and analytical method to achieve the research objectives. Results The research reached the following results:

The PEA approach is a modular approach that can be adapted to different work contexts, depending on the specificities of each project and the specificities of each place and time. This approach consists of three basic steps (protecte, enhance, and add), which contribute to achieving a balance between transience and permanence in urban public spaces .

The research also found that the PEA approach relies on the strengths of the place in which it operates, and the positives of that place rather than its negatives, i.e., it is a reconciliatory approach.

انتساب الباحثين

^{2,1} كلية الهندسة، جامعة بغداد، العراق،

بغداد ، 10001

¹Dalya.Zaidan2204D@coeng.uobaghdad.edu.iq

² dr.alaskary@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تأريخ النشر: تشرين الاول 2025

Affiliation of Authors

^{1,2} College of Engineering, University of Baghdad, Iraq, Baghdad, 10001

¹Dalya.Zaidan2204D@coeng.uobaghdad.edu.iq

² dr.alaskary@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Oct. 2025

Keywords: The third variable، transience ، permanence ، space ,place

المقدمة

- غير المستقر (unchangeableness) ، قابلية التغيير (changeability) [3]

تجدر الإشارة الى ان هذه المفاهيم والمصطلحات المرادفة ليست مطلقة او ثابتة فهي قابلة للاضافة والتعديل ، و ان الامثلة التي ذكرت سابقا حول مرادفات الزوال يمكن ان تختلف حسب الدلالات الدقيقة لهذه المصطلحات فهي تعتمد على السياق الذي تدخل وتستخدم فيه. أي انه تمت الإشارة الى مصطلحات مختلفة للزوال والتي تستخدم بشكل شائع بالتبادل .

يختلف تعريف الزوال حسب السياقات المختلفة ، فعلى سبيل المثال ، قد يكون الزوال الثقافي تعريف أكثر تحديدا في مجال الانثروبولوجيا ، وقد يكون الزوال الاجتماعي تعريف أكثر تحديدا في السياق الاجتماعي ، وكذلك ينطبق الامر على مفهوم الدوام [4].

وكتعريف اجرائي للزوال فهو يعرف على أنه عملية تدهور او تآكل تدريجي في حالة شيء ما أو وضعه أو قيمته وقد يؤدي ذلك الى اندثاره ، كما يعبر عن كل ماهو عابر والذي يتصف بالتغير وعدم الثبات او الطبيعة المؤقتة للشيء الذي يستمر لفترة قصيرة من الزمن ، أي أنه يدخل في مجموعة متنوعة من السياقات.

2-1 مفهوم الدوام :-

يرد مفهوم الدوام في اللغة العربية في قاموس المعاني بمعنى الثبات والاستمرار [3]. أما الدوام في اللغة الانكليزية (permanence) ، حيث يعرفه قاموس كامبردج بأنه البقاء والاستمرار على حالة لفترة طويلة ، حيث أن الدوام أسم يشير الى صفات عديدة [2]:-

- المستمر والدائم (continuous & permanent) ، غير المتوقف (non stop) ، غير المنقطع (uninterrupted) ، الى ما لانهاية (ad infinitum) ، المتواصل (ceaseless) ، خالداً (ceaseless).

وفي قاموس (ويبستر) فقد ورد الدوام للإشارة الى [4] :-

- الاستقرار (stability) ، الديمومة او الامتداد (lastingness) ، عدم التغيير (unchangeableness).

يشير تعريف الدوام في الاصطلاح الى بقاء شيء ما الى الابد ، والذي يعني في اللاتينية "البقاء حتى النهاية" من الجذور "per" ، ومن "manere" ، أي البقاء [5].

تتعرض أغلب فضاءاتنا الحضرية العامة الى عمليات زوال ودوام بشكل مستمر وقد يؤدي ذلك الى تآكلها المادي (أي الفيزيائي) أو الى اندثارها (غير المادي بسبب ضعف جودتها المكانية وبالتالي عزوف الناس عن استخدامها) ، حيث تتعدد اسباب وانواع الزوال في الفضاءات الحضرية العامة وحسب الفترات الزمنية المختلفة ، لذلك كان لا بد من معرفة أسباب وانواع الزوال لتغذية مقومات الدوام من خلال (متغير ثالث) يعمل على ايجاد موازنة بين العمليتين ويدخل في سياقات عمل مختلفة ووفق فترات زمنية مختلفة ، اي اننا بحاجة الى (متغير ثالث) معياري لمعالجة مشكلة الزوال الحاصل في الفضاءات الحضرية العامة ، وهو نهج PEA الذي أفترضه البحث .

تم تقسيم البحث الى عدة محاور :- المحور الاول يناقش موضوع الزوال والدوام ، المحور الثاني يناقش موضوع الفضاء والمكان والفضاءات الحضرية العامة ، المحور الثالث يناقش الزوال في الفضاءات الحضرية العامة وأسبابه من خلال الاطلاع عليها ومعرفتها لغرض تغذية مقومات الدوام في الفضاءات الحضرية العامة من خلال المتغير الثالث والذي يتمثل بـ (نهج PEA) في المحور الرابع .

1. المحور الاول :- الزوال والدوام :-

1-1 مفهوم الزوال :-

يرد مفهوم الزوال في اللغة العربية من مصدر الفعل (زال) اي الوقت الذي تكون فيه الشمس في كبد السماء ويرد بمعنى الاندثار او التحول والانتقال [1]. أما تعريف الزوال في اللغة الانكليزية (Transience) ، حيث يعرفها قاموس كامبردج بأنه الزوال والعبور وهو أسم يشير الى عدة صفات [2] :

- المؤقت (temporary)
- سريع الزوال (ephemerality) بصيغة جمع ، أما المفرد (ephemerality) اي جمع شيء زائل تشير الى حالة سريعة من الزوال .
- العابر (transitory) تشير الى المدة القصيرة (المؤقتة- temporary) ، أو شيء يميل الى الزوال (غير ثابت).
- أما في قاموس (ويبستر) فقد ورد الزوال للإشارة الى :- عرضي (casually) ، التحولية (mutability)

محافظة طبيعتها ، فإن الفضاءات العامة تميل الى التغيير ، معبرة عن العلاقات الاجتماعية في فترة معينة [11] . [12] . يصنف الفضاء الحضري الى :-

1. الفضاء الحضري العام.
2. الفضاء الحضري شبه العام.
3. الفضاء الحضري شبه الخاص.
4. الفضاء الخاص. [13] ، [14]

يقدم كل من بن وغاوس (1983) اللذان يصفان الفضاءات العامة والخاصة وفقاً لمعايير " الوصول-access " و "الوكالة - agency" و " الاهتمام-interest " ، أداة تجريبية لتعريف الفضاء العام ، حيث تعتمد مدى درجة علنية الفضاء على هذه المعايير [15] .

1. يعرف الفضاء العام على انه مساحة تمتلك أربع صفات من "الوصول" هي [16]:-

- أ. الوصول المادي physical access ، ب- الوصول الاجتماعي social access ، ج- الوصول الى الانشطة والمناقشات access to activities and discussions ، د- الوصول الى المعلومات access to information.

حيث تشير الصفة الاولى "الوصول الى البيئة المادية" ، الى أن الفضاء العام هو المكان الذي يحق فيه للجميع أن يكونوا متواجدين او حاضرين جسدياً [16] ، [17]. تشير الصفة الثانية الوصول الاجتماعي (social access) وتسمى ايضا (الوصول الرمزي symbolic access) والتي تنطوي على وجود اشارات في شكل اشخاص وتصميم واداره العناصر مما يشير الى من هو مرحب به وغير مرحب به في الفضاء [16] ، [18] . قد تؤثر البيئات والافراد والمجموعات التي ينظر اليها على انها مهددة او مريحة او جذابة على الدخول الى الاماكن العامة [16] ، [19] لذلك من المهم تحسين الصورة والاجواء البيئية والاجتماعية للمساحة العامة (للفضاء العام) لجعلها أكثر ترحيباً وقل تخويفاً لمجموعه اوسع من الفئات الاجتماعية [16].

في حين تسمح الصفة الثالثة والرابعة بتحديد الفضاء العام تزامناً مع "البعد الزمني" 'time dimension'. فالفضاء الذي نعيش فيه ونعمل فيه ونختبره لا يتكون من ثلاث ابعاد فقط ، بل هو بالاحرى تنظيم رباعي الابعاد (four-dimensional entity) نتيجته للزمن ، والتي يمكن دراستها في سياق عمليات التطوير والاستخدام [16] ، وكما موضح في الجدول (1).

وكتعريف اجرائي للدوام فهو يشير الى كل ماهو ثابت أو مستقر والذي يتصف بالديمومة والمتانة والقدرة على الثبات لفترة طويلة ، اي أنه (يعبر عن الطبيعة الدائمة) ، وماهو مستمر لفترة طويلة من الزمن دون تغيير .

2.المحور الثاني: الفضاءات الحضرية العامة

يركز هذا الفصل على الفضاء بشكل عام باعتباره الموضوع الرئيسي للتصميم الحضري ومقارنته بالمكان ، والفضاء الحضري العام بشكل خاص.

2-1 الفضاء والمكان

عند مقارنة الفضاء بالمكان ، نجد ان الفضاء هو مفهوم أكثر تجريداً من المكان كالمساحات الفارغة . يصبح الفضاء غير المتميز مكاناً عندما يتم التعرف عليه بشكل افضل ونضفي عليه قيمة . بشكل عام تتطلب فكرتا "الفضاء " و " المكان" بعضهما البعض من أجل التعريف . فالمكان هو الامن والاستقرار والفضاء هو الحرية والانفتاح والتهديد . حيث ينظر الى الفضاء باعتباره مكاناً لامتني له وعندما يستثمر البشر المعنى في الفضاء فإنه يصبح مكاناً [6] [7]. كما يعتبر الفضاء هو البناء الأكثر شمولاً بينما يحتفظ المكان بأهميته ومعناه كمجموعه فرعية من الفضاء . يتم تعريف المكان على انه مساحه معيشيه تتكون من ممارسات مكانيه وتتمتع بخبره ظاهريه [8]. وللتمييز أكثر بين الفضاء والمكان نجد ان الفضاء هو الشكل نفسه بينما المكان هو ذلك الشكل المليء بالارتباطات الثقافية والتاريخية والسياسية ، وهو الشكل الذي يستخدمه الناس في سياق معين [9].

حسب ادوارد رالف يُعرف المكان على انه موقع ذو سياق او هويه محدده [10]. اذن فالمكان هو الطريقه التي نجعل بها العالم ذا معنى وهو الطريقه التي نختبر بها العالم ، وهو مساحه مستثمره بالمعنى وبالتالي فهو مفهوم متنازع عليه [6] لقد تم التطرق الى موضوع الفضاء والمكان لحاجة البحث لهما، ولذلك سيتم استخدام كلا المفهومين بالتبادل ، كما سيتخصص البحث بالفضاء الحضري العام والاماكن الحضرية العامة بشيء من التفصيل لانها تخدم غرض البحث .

2-2 الفضاء الحضري العام :-

أن الفضاء الحضري هو مزيج من الأماكن الخاصة والعامة ، في حين تمثل الفضاءات الحضرية الخاصة روايات الأمن، والجوار، وصعوبة الوصول، والمجتمع ، بينما تمثل الفضاءات الحضرية العامة الحرية وإمكانية الوصول. وإذا كانت الفضاءات الخاصة

جدول (1) : يبين تعريف الفضاء العام وفقاً لمعايير (الوصول والجهة الفاعلة والمصلحة العامة)

الفضاء العام		
الوصول	الوصول	مميزاته
الوصول	الوصول المادي	هي المساحات التي يمكن لجميع أفراد المجتمع الوصول إليها مادياً
	الوصول الاجتماعي	هي المساحات التي يمكن لجميع أفراد المجتمع الوصول إليها اجتماعياً
	الوصول إلى الأنشطة	هي المساحات التي تكون فيها الأنشطة الخاصة بعمليات التطوير مسموحة ومتاحة للجميع .
	الوصول إلى المعلومات	هي المساحات التي تكون فيها المعلومات الخاصة بعمليات التطوير مسموحة ومتاحة للجميع .
الاهتمام أو المصلحة		تعني المصلحة العامة "الرفاهية العامة " أو "المنفعة التي يتحكم فيها ويتلقاها جميع الأفراد " . لذلك ، تشير المساحة العامة أو "الفضاء العام" إلى مكان يخدم المصلحة العامة
الوكالة أو الفاعل		"تعني الوكلاء أو الوكالات agents or agencies" التي تعمل نيابة عن مجتمع أو مدينة أو كومونولوث أو ولاية " ، بينما تشير " الجهات الفاعلة الخاصة" private actors" إلى " الوكلاء أو الوكالات التي تعمل لحسابها الخاص ".

المصدر / الباحث بالاستناد إلى [16]

وبالتالي فإن (الفضاء العام) هو المكان الذي تكون فيه الأنشطة المتعلقة بعمليات التطوير والاستخدام متاحة ومفتوحة للجميع . فعلى سبيل المثال نجد أن الاسواق والمظاهرات والحفلات والاحتجاجات مفتوحة للجميع في حالة حدوثها في بيئات عامة . اخيراً ، تسمح لنا الصفة الرابعة لـ "الوصول" بتعريف "الفضاء العام" على أنه المكان الذي تتوفر فيه المعلومات المتعلقة بعمليات تطويره واستخدامه لجميع أفراد المجتمع [18].

ثانياً يمكن كذلك تحديد الفضاء العام وفقاً للطبيعية العامة والخاصة للوكالات المسيطره الجهات الفاعلة العامة 'Public actors' "تعني الوكلاء أو الوكالات agents or agencies" التي تعمل نيابة عن مجتمع أو مدينة أو كومونولوث أو ولاية " ، بينما تشير "

الجهات الفاعلة الخاصة" private actors' إلى " الوكلاء أو الوكالات التي تعمل لحسابها الخاص ".

يذكر بوير (1993 : 118) ، يمكن تعريف الفضاء العام على أنه مكان تسيطر عليه "الجهات الفاعلة العامة" 'Public actors' ويستخدمه الجمهور المكون من مجالات متداخلة من مجموعات الجهات الفاعلة الخاصة [16] .

واخيراً يمكن وصف الفضاء العام من حيث معيار "الاهتمام" أي وضع الأشخاص الذين سيكونون أفضل أو أسوأ حالاً في أي موقف مشكوك فيه . تعني المصلحة العامة "الرفاهية العامة " أو "المنفعة التي يتحكم فيها ويتلقاها جميع الأفراد " . لذلك ، تشير المساحة العامة أو "الفضاء العام" إلى مكان يخدم المصلحة

على مفهوم المجال العام .اخيرا تعتبر الفضاءات العامة ايضا اشكالا قانونيه بما في ذلك الملكيه العامه والخاصه والمشاعات .

ثانيا:- تعود المشكله الى تنوع الاماكن العامه. يمكن تقسيم هذا النوع من الاماكن حسب الوظيفة او الاشكال او الرتبه او النطاق المكاني، واخيرا وليس اخرا مستوى العلنيه باعتباره الميزه الاكثر اثاره للجدل [28].

ثالثا: - اثناء محاولات وصف تعريف الفضاء الحضري العام، من الضروري مراعاة السياق الثقافي والتاريخي، حيث تحدث الظروف الثقافيه اختلافات بين الاماكن العامه علاوه على ذلك ليس من المنطقي تحديد الفضاء الحضري العام المعاصر بالمقارنه مع المكان الكلاسيكي مثل اجورا اليونانيه او ساحه السوق في العصور الوسطى [28] [29].

من خلال ماذكر من خصائص الفضاء الحضري العام نجد أنه عند زوال هذه الخصائص فإن الفضاء الحضري العام سيتعرض الى الزوال وقد يكون هذا الزوال ماديا او غير ماديا وذلك بسبب ضعف الجودة المكانية .

3. المحور الثالث: الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة

غالبا ما يتم وصف الزوال والدوام بانهما عمليتان ، حيث تتغير هذه العمليات مع الوقت كونها عمليات ديناميكية . فالعملية يعتبر مفهوم دقيق في الغالب ، يستخدم في سياق الدراسات الحضرية ، حيث يقدم نيكولاس ريتشار وصف لهما بانهما مجموعه منسقه من التغيرات في بنيه الواقع اي عائله منظمه من الاحداث التي ترتبط بشكل منهجي مع بعضها البعض اما سببيا او وظيفيا [30].

بشكل عام يمكن أن نتصور أن هناك توجيهين للفضاءات الحضرية العامه والتي هي متاحه ومشاركه للجميع

1. الاول وهو الشائع ان الفضاءات الحضرية العامه باتت تؤلف عنصرا رئيسيا لاستدامه المدن لاسباب اجتماعيه واقتصاديّه وسياسيه ولاغراض التنوع البيولوجي والصحه العامه وفي هذا إشارة الى الدوام .

2. التوجه الآخر وهو السائد والذي لوحظ من قبل الكثيرين هو انكماش وتقلص هذه الفضاءات العامه بدلا من توسعها، فقد ادت الخصصه التي عصفت بالمدن في النصف الثاني من القرن العشرين الى ظهور اشكال من المدن الاقل قابليه للاستعمال من خلال حضور عدد كبير وغير متجانس من سكان المدينه مثل ظهور التجمعات السكنيه المسيجه

العامه..

بشكل عام يشير علي مادانيبور الى ان البيئة الحضرية قد لاتتكون من من فضاءات عامة وخاصة . بل بالاحرى هي عبارة عن تركيبة من الاماكن العامه والخاصه بدرجات متفاوتة من "العلنية" و "الخصوصية" [16]. أن العيش المشترك وامكانية الولوج والاتصالات هو مقياس لنجاح الفضاء العام [20] ووفقا لعالم الاجتماع لوفلاند فان الاماكن الحضرية العامه يمكن الوصول

اليها(جسديا وبصريا) اكثر من الاماكن الخاصه [21]

وبناء على ماذكر سابقا عن صفات الفضاءات الحضرية العامه نجد أنها قد تكون الشوارع والارصفه والازقه والممرات والحدائق والاماكن المفتوحة التي تكون متاحة للجمهور و تشكل المجال العام الذي (يضم الفضاء والاشخاص والانشطة). اي ان انماط الحياة الحضرية العامه معقدة ومتنوعة في الفضاءات العامه فهي تتنوع ونجدها من خلال الشارع وساحات المدينة ، حيث تجري الانشطة المتنوعة والعفوية في هذه الاماكن [22] ، [23] ، [24].

ان الاماكن الحضرية العامه هي " مسرح الحياه اليوميه" فهي توفر فرصا كبيره للتفاعل الاجتماعي من خلال مقابله اشخاص من معايير وسلوكيات وثقافات مختلفه [25] ، كما يمكن ان يصبح فيها الاشخاص الذين يصلون اليها مرتين ويمكنهم التفاعل مع بعضهم البعض ، حيث يمكن ان تلعب المساحه الحضرية العامه ذات الموقع الجيد والتصميم الجيد دورا مركزيا في الحياه اليوميه للمجتمع المحلي [26].

لقد ظهرت دراسات الفضاءات العامه لاول مره في مجال علم الاجتماع والفلسفه والسياسه في الخمسينات ومن ثم تم ادخالها في موضوع التخطيط الحضري في الستينات . واصبح هذا الموضوع تدريجيا موضوعا لباحث التشكيل الحضري والحياه الحضرية في منتصف القرن العشرين ، لقد كان الفضاء العام دائما اهم ناقل للحياه العامه في المدن [27] . من خلال ماذكر نجد انه ليس بالامر السهل تطبيق تعريف واحد للاماكن الحضرية العامه .

اولا:- يرجع ذلك الى طبيعه متعدده التخصصات للاماكن الحضرية العامه. حيث يركز ممثلو التخصصات العلميه المختلفه على جوانب مختلفه من عمل هذه المواقع . يركز المهندسون المعماريون على الوظيفة والشكل، ويهتم علماء الاجتماع بشكل اساسي بالعلاقات الشخصيه التي تحدث في الاماكن الحضرية العامه، بينما يجري الاقتصاديون ابحاثا حول المنفعه والقيمه ومبادئ توفير الاماكن العامه كمنفعة عامه . بالاضافه الى ذلك، يمكن ايضا تعريف الفضاء العام من منظور فلسفي، مع التركيز

اسماه ريتشارد سينيت 1977 مما خلق فجوة في التعبير عن المجال العام وادى الى تشويه التفاعلات الاجتماعية [34].

ففي المدن الحية فان عمليات التغير تتكرر مرارا وتكرارا ، بفعل ديناميكيات عمليات التنمية على مستوى النظام . فلا يوجد حد لهذه العملية ، ولا يوجد حد لحجم المدينة ديموغرافيا [35] ، [36].

تجدر الإشارة الى ان الزوال في الفضاءات الحضرية العامة رغم انه قد يكون ماديا بسبب عمليات التنمية والتطوير والاستثمار ، الا أن وجوده في حالة دوام في ذاكرة الناس كونه داخل في العقل الباطن الخاص بهم ، وبالتالي صعوبة زواله من ذاكرتهم.

3-1-2 الزوال غير المادي للفضاءات الحضرية العامة

يتمثل الزوال غير المادي بزوال المعاني الخاصة بالفضاء او زوال الجودة المكانية ، ويرافق ذلك فقدان التفاعل الاجتماعي ، والخوف من الفضاء بسبب انتشار الجرائم وانعدام الامن فيه وهذا يؤدي الى زوال الاحساس بالمكان ، وقد يرافق ذلك فقدان هويته .

في عام 2006 تم نشر مقال بعنوان "فقدان الفضاء العام " في مجلة التخطيط الصينية الكبرى منتدى التخطيط الحضري، حيث انتقد المخطط الحضري يانغ (Deci Zhou, Yang's) بشدة الإنشاءات الجديدة الضخمة التي يتم تنفيذها في المدن الصينية على حساب الفضاءات ونوعية الحياة:

لقد بين يانغ (Deci Zhou, Yang's) إن فقدان الفضاء العام في المدن لا يعني تناقص عدد الأماكن العامة، بل قد يعني فقدان الجودة المكانية، واختفاء شخصية المكان ، واضمحلال البعد الإنساني، والانحراف عن الأنواق الجمالية السليمة ، (فيضيع اتجاه التصميم، ويتم توديع الحياة العامة للمواطنين، والابتعاد عن الأنشطة العامة) . وقد عانت بعض الأماكن العامة من أضرار جسيمة ، وتراجع بعضها الآخر منفصلة عن معناها الأصلي. في الصين على سبيل المثال في القرن الحادي والعشرين ، ركز النقاش العام في الممارسة العملية وفي الأوساط الأكاديمية أيضاً على كيفية قيام التنمية الحضرية الحديثة بمحو البعد الإنساني للمساحة الحضرية العامة إلى حد كبير من خلال النمو الهائل لحركة مرور المركبات في المدن الكبرى. في ورقة بحثية أخرى في نفس المجلة في عام 2006، نشرت انتقادات يانغ من زاوية مختلفة ولكنها تقع في نفس سياق المدينة الصينية الحديثة بعنوان "الفضاء العام الحضري المتوافق مع الإنسانية" بقلم الباحث الصيني ديسي تشو:

في المدينة الحديثة ، يتم تجاهل السمات الاجتماعية للمساحة العامة مثل مكان المشي والتفاعل والراحة والترفيه. حيث أصبحت غير

وتكنولوجيا المراقبة ومراكز التسوق المتمثلة بالمولات [31]، وظهور عوامل الخصخصة والعولمة والامننة .

فإذا ما فكرنا في الفضاء فهو ما يعرف على أنه مايسمح بالحركة ، وفي مقابل ذلك فإن المكان مايتوقف (كل حركة توقف تجعل الفضاء مكاناً ، فالتوقف الذي يأتي مع المكان يعطي شعوراً بالانتماء [6] .

وفي هذا إشارة الى أن المكان هو مايدل على الدوام او الاستمرار في حين أن الفضاء هو مايدل على الزوال ويحدث ذلك بسبب ضعف الجودة المكانية للفضاء وعدم احساس المستخدمين له بالانتماء له ، وفقدان معانيه .

وقد يشير الدوام الى الفضاء الحضري ، اما الزوال فيشير الى العلاقات المتغيرة بين الاجزاء المكونة لها ، وقد يشير الى العلاقات العابرة بين مستخدمي الفضاء. يشكل عام أن الأشياء المادية لاتدوم ، وهناك القليل جداً مما يمكن اعتباره دائماً مادياً في الفضاءات الحضرية العامة ، فمما هو عابر هو عدم الثبات الاساسي للأشياء والعلاقات والافراد والاحداث [32] . لقد بين كارمونا أنه لا يوجد شيء جديد في فكرة أن الفضاء العام غير مستقر ، أن المبالغة في إدارة الفضاء العام أو الاهمال في أدارته يؤدي الى تدهوره أو تراجع أو ربما نهايته [33].

3-1-1 الزوال في الفضاءات الحضرية العامة

هناك نوعين من الزوال في الفضاءات الحضرية العامة هو الزوال المادي والزوال غير المادي والذي يعني زوال المعاني بسبب زوال الجودة المكانية وفقدانها:-

3-1-1-1 الزوال المادي للفضاءات الحضرية العامة

او ما يطلق عليه الزوال الفيزيائي او المورفولوجي والذي يقصد به التغير الذي يصيب الفضاء وقد يسبب تآكله كما هو الحال سابقا في ظهور السيارة والذي أشارت اليه جان جاكوبس وروب كراير ، فعلى أثر ظهورها تم شق العديد من الطرق على حساب المساحات العامة ، وبالتالي أدى ذلك الى استنزاف الفضاءات العامة .

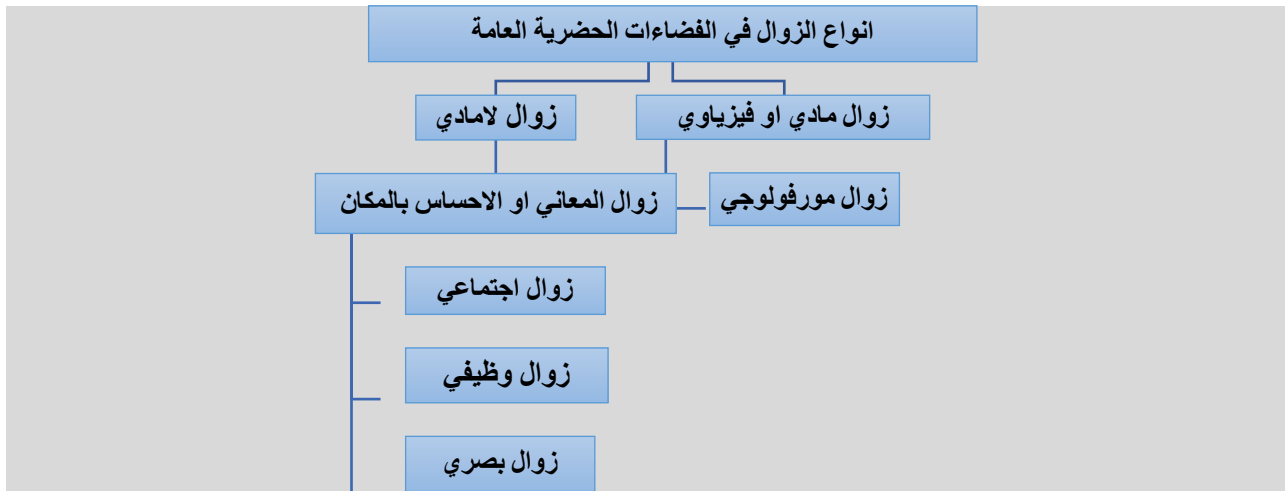
لقد لاحظت جان جاكوبس 1961 والعديد من الكتاب الذين هاجموا حركات الحداثة في المدن المتقدمة ، أن الخط المخصصة لتطوير المدينة و نظام المرور المهيمن ومخططات التجديد الحضري ساهمت في تقسيم المناطق وظهور مساحات حضرية مجزئة (فنتوري 1966). فبسبب تخصيص الاماكن العامة لحركة السيارات فقدت هذه الاماكن اهميتها للتفاعل الاجتماعي (Eben - Saleh 2002). لقد ادى هذا حسب ما اسماه روب كراير تاكل الفضاء الحضري العام ، وتاكل الحياه العامه حسب ما

بعد وقت قصير من نشر المقالتين المذكورتين أعلاه، في عام 2007، شكك عالم الهندسة المعمارية الصيني Pu Miao بو مياو المقيم في الولايات المتحدة في تطوير وتصميم وإدارة الأماكن الحضرية في التوسع السريع والتجديد للمدن الصينية. في ورقته بعنوان مدينة من؟ مقال مصور عن مشاكل المساحة العامة الجديدة، يتناول مياو المشاكل في الأماكن الحضرية العامة للمدن الصينية الحديثة: (1) خصخصة الأماكن العامة؛ و(2) الفصل الاجتماعي، بغض النظر عن نطاقه أو تاريخه ، وكما موضح في الشكل (1).

مبالية باحتياجات الإنسان وخبراته، ولم يبق سوى روعة الأسلوب الحديثي. وبالتالي تصبح هذه الأماكن العامة بلا معنى بدون الأشخاص الذين يستخدمونها.

إن وجود هاتين المقالتين مع هذا التركيز القوي على أهمية الناس قد أثرى بشكل ملحوظ جدول أعمال هذه المجلة التخطيطية الكبرى في ذلك الوقت، والتي كان تركيزها الرئيسي على نظريات وممارسات التخطيط الحضري الحديث من منظور بعيد ومن أعلى إلى أسفل. منذ هذا العدد من عام 2006، بدأت المجلة في نشر أبحاث وممارسات التصميم الحضري، معلنة عن تحول التركيز أكثر نحو الخصائص المعمارية للمساحات الحضرية كأماكن

للتواجد فيها [32]



الشكل (1) يوضح انواع الزوال

المصدر /البحث

العامة التي كانت ذات يوم اماكن ذات مغزى مجرد جزء من شبكه النقل التي تهيم عليها السيارات . كما ان هذه الفضاءات أصبحت معرضة لخطر الاستيلاء عليها من قبل مصالح الاقلية والخصخصة باسم الحضريه وتفتيت المجتمع الحضري وعمليات التنمية [16] . فالخصخصة هي أي مساحة خاصة ، مملوكة للقطاع الخاص، ويسيطر عليها، مع السماح لفئات محدودة فقط من الأشخاص بالدخول إليها، وأحد الأمثلة الشائعة لهذا النوع من المساحة هو مركز التسوق [9] ويقدم كار وآخرون. (1992: 361)، ملاحظة حذرة بشأن زيادة سيطرة القطاع الخاص على المجال العام، حيث يجادلون بأنها "تميل إلى وضع الفضاء [العام] في أيدي أولئك الذين ينظرون إلى البيئة المادية كوسيلة لتحقيق الأرباح" [35]

2-3 أسباب الزوال في الفضاءات الحضرية العامة

يمكن ان يحدث الزوال في الفضاءات الحضريه العامه بسبب عدد من العوامل منها عمليات التنميه المفرطه و الظروف الاقتصادية المتمثلة بنقص التمويل المادي وقلة التخصيصات وهذا بدوره يؤدي الى اهمال الفضاء واندثاره ونقص الاستثمار والتغيرات الاجتماعيه المتمثله بهجره من قبل المستخدمين له بسبب ضعف الجودة المكانية الناتجة من سوء الاداره والاهمال ، و بفعل عمليات العولمه والخصخصة والامننة والتكنولوجيا والسياسات.

1. الخصخصة

لقد تركز الكثير من النقاش حول الفضاء العام على مساله تناكله نتيجة لعمليات الخصخصة التي انتشرت في العديد من المجتمعات المعاصره. وإحدى الطرق التي يحدث بها هذا التآكل هو اغلاق الفضاءات العامة من خلال خصخصتها ، لقد اصبحت الفضاءات

2. التنقل

يجادل زيكمونت باومان 1998 صاحب كتب سلسلة السيولة في فكرة امكانيه التنقل وعدم الارتباط بمكان معين على انها فكره اساسيه في عصر العولمه [28]. كما بينت دورين ماسي Doreen (1994; 2005) Massey والتي لها اهتمام في نفس هذا الجانب عن ضروره فهم المكان من حيث الحركات والشبكات والتفاعلات [36] [37].

ان احدى العواقب المترتبه على تنقل الناس هي اصفاء الطابع الفردي على المجتمع وهو ما يبدو انه حل محل الخصصه باعتبارها التهديد الاعظم للامكان العامه. فلعهه عقود كان الفلاسفه وعلماء الاجتماع وبالاخص الناقدون يدافعون على الفضاء العام ضد الخصصه . فخلال فتره الثمانينات والتسعينات اصبح مصطلح الخصصه هو الاكثر استخداماً عند معالجه القضايا المتعلقة بالامكان العامه. ومنذ ذلك الوقت تم تعريف "العام" في كثير من الاحيان على انه مستقل عن المصالح والاهتمامات الخاصه والسيطره والملكيه، ويتم اخذ المبادئ الاساسيه للمساحه العامه في الاعتبار [38].

اولاً: الاشراف العام وليس الخاص

ثانياً: الوصول المفتوح

ثالثاً : المساحات تستخدم من قبل العديد من الاشخاص لاجراض مشتركه

وبالتالي فان اختفاء الجمهور يعني اختفاء الفضاء العام [39].

3. العولمة

لقد شهد العالم عولمه سريعة وتحولات في الهياكل المكانية للمدن ، حيث تاملت وسائل النقل والاتصالات والدعم المؤسسي لرأس المال العام المتمثل بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وما الى ذلك لجعل الاماكن اقل اهميه واقل فراده من نوعها [13]. رافق ذلك ظهور سلاسل عالميه مثل ماكдонаلدز في جميع انحاء العالم، و تم تشكيل نوع جديد من التنوع في العالم الغربي حيث جاءت الملابس من جميع انحاء العالم وبقرا عليها ملصقات منتج اكثر من بلد واحد وتوسعت المطاعم العرقيه مثل الفيتناميه والصينيه والهنديه ، وعرضت محلات السوبر ماركت مجموعه مذهله من المواد الغذائيه والتي غالبا ما كانت تحتاج الى شرح مفصل على لافته قريبه وكيف اصبح من الممكن شراء 15 نوع من الارز من جميع انحاء العالم . يبدو ان هناك تغييرا يحدث على نطاق عالمي منها تكرار المنافذ المملوكه للشركات متعدده الجنسيات في كل مكان حول العالم ، وازدهار مجموعه متنوعه من المنتجات الثقافيه في المناطق الحضريه في كل مكان ، ويبدو من ذلك ان كلا

الامرين يهددان فكره الاماكن الفريده [6]. أصبحت "العولمة" مصطلحاً جامعاً لعمليات إعادة الهيكلة المتنوعة التي تتميز بتسارع التدفقات العالمية للناس ورأس المال والمعلومات. جادل بعض النقاد بأنه بسبب هذه التدفقات "تضاءلت أهمية المكان"، لكننا نفضل أن نجادل بأن معاني الأماكن تتغير [40]. تخلق عملية العولمة تغييرات وتحولات كبيرة في الهياكل المكانية للمدن. يتم تحويل الحياة العامة إلى مراكز جديدة جنباً إلى جنب مع التغيير الملحوظ في توقعات سكان المدن للحياة العامة والأماكن العامة من خلال تشكيل مساحات عامة مختلفة للاستخدام. وهكذا، بدأ استخدام الأماكن شبه العامة كمراكز جديدة للتواصل الاجتماعي نتيجة لاحتياجات سكان المدن وأشكال العلاقات العامة. على الرغم من أن الأماكن الحضرية العامة لا تزال تحافظ على جاذبيتها من حيث الحياة العامة ، إلا أن الأماكن شبه العامة أصبحت أكثر تفضيلاً كبيئات حضرية جيدة التصميم [13].

نستنتج من ذلك ان العولمه اثرت على الفضاءات بعده طرق منها :- (تبادل الثقافات حيث تعزز العولمه من تدفق العادات والافكار من ثقافات متنوعه مما يؤدي الى تغيير الهويات الثقافيه المحليه) [41] ، (زيادة المنافسة في الاقتصاد والسوق من خلال فتح الاسواق و المنتجات والخدمات العالميه امام الاسواق والمنتجات المحليه مما قد يؤدي الى تاكل الصناعات المحليه) ، (الفضاءات العامه: التحضر والتغيرات في البنى التحتيه تؤثر على استخدام الفضاءات العامه مثل الساحات والحدائق). ولكن على الرغم من التقنيات الجديده المثيره للاعجاب فان ما يسمى بموت المكان ليس قصه جديده [42].

4. الامنة

لقد شهد العالم انتشار سريع للمجتمعات المغلقه وهي اماكن مخصصه للعيش في ظل اجراءات امنيّه مشدده للغاية ومصممه للحمايه من احوال الحياه في المدينه [6]. فالفرق بين الفضاء العام والخاص يمكن رؤيته من خلال الجدران المسورة ووجود الحراس والكاميرات ، فاذا ماوجدت هذه الاحترازاات أصبح الفضاء خاصاً ، واذا لم توجد أصبح الفضاء عاماً [16]. عاده ما ينظر الى الامنة على انها تؤدي الى تاكل الفضاء العام . ومع ذلك فان هذا الاتجاه قد يمثل الحل المنطقي لمشكله الفضاء العام ، عندما يُنظر اليه على انه مشكله استخدامات وحقوق في مجتمع حريه يتميز بالتنوع الثقافي والطبقي. غالباً ماتلجأ المدن الى التلاعب البيئي الذي يهدف الى تثبيط الاستخدامات والاشخاص غير المرغوب بهم من خلال تشديد المراقبة المعادية من خلال وضع مقاعد جلوس غير مريحة لمنع التسكع ، او من خلال وضع مرشات الماء العشوائية

يجادل (كوبوماغ 2004) ان الهاتف المحمول ، يتيح التحول من روتين الزمان والمان مع لقاءات لا يمكن توقعها او التنبؤ بها في الفضاء الى مدينه ذات لقاءات مرنة ومنسقة [47] [48]. لقد عملت الثورة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عزلنا عن الحياه العامه بشكل عام و الفضاءات بشكل خاص، حيث باتت المفاهيم التقليديه التي تخص الفضاء العام والمكان قديمه ، لقد اصبح من الممكن الان اجراء العديد من الانشطه اليوميه كالتسوق والتواصل الاجتماعي والمعاملات التجاريه من خلال الانترنت ، مما يقلل بشكل كبير من الحاجه الى اللقاءات العامه. قد تتبئ تكنولوجيا الاتصالات بتطورات اخرى ، حيث يمكن ان تلغي المجال العام والحياه العامه ، وقد تؤدي الى مزيد من الانسحاب والعزله [49].

تعقياً على ذلك لقد أكد زيجمونت باومان على براديجم السيولة ورأى انه الأمثل والاجر في تفسير الوضع الراهن الذي تفككت فيه كل المراكز وتراخت فيه كل الحدود [50]، أما صاحب كتاب (الكيونة والشاشة) ستيفان فيال فقد المح في متون كتابه الى براديجم غازي يحكم سير الحالة الراهنة من منطلق كون العالم يشهد ثورة رقمية غيرت من طبيعة أدراك الانسان للاشياء ، فوجدنا انفسنا في العالم الرقمي وهذا يعني ان نكون في الحالة الغازية وعلى الخطوط الرقمية ، أي كل مايمكن إنجازه ينجز بطرق رقمية اي بطرق خفيفة سلسة سواء كان حجز بطاقات سفر بالطائرة او سداد الفواتير ، فمع الرقميات باتت كل إجراءات الوجود اكثر بساطة واكثر سهولة [51]. في العالم الرقمي الذي نعيشه اليوم فقدت العلاقات وكل الأشياء ثقلاتها واكتسبت صفة المرونة والسيولة وبات كل شيء مريح واني وفوري وهذا مايسميه ستيفان فيال مؤلف كتاب (الكيونة والشاشة) بالمعجزة الرقمية [52]. لقد ظهرت طقوس جديدة تتمثل ببيئة الإنترنت والتي تسمح بلقاءات اجتماعية افتراضية. في الظروف العادية [53]، [54].

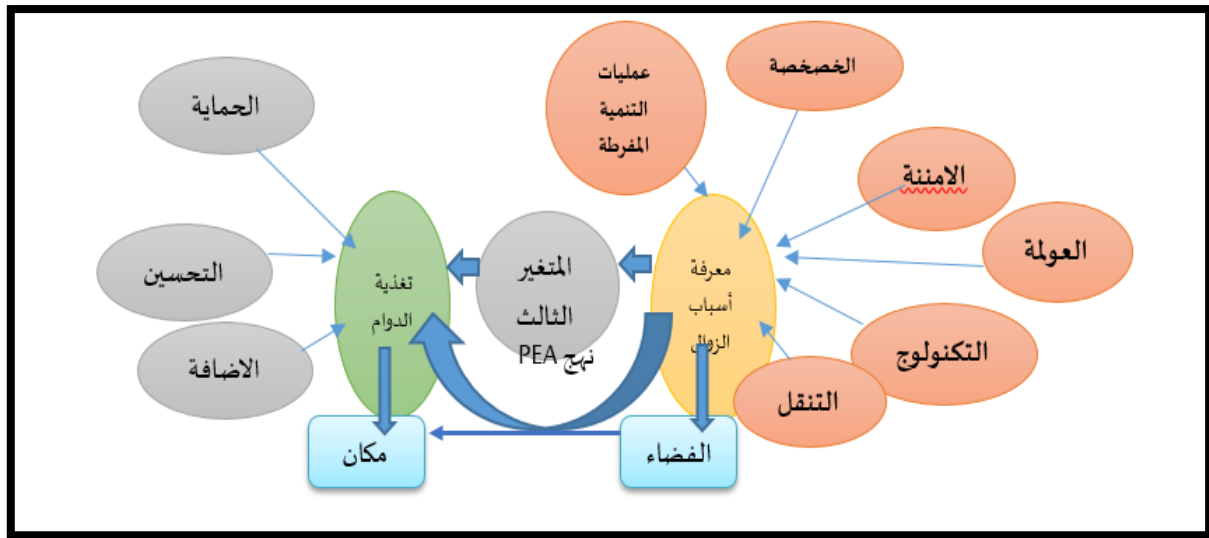
نستنتج مما ذكر سابقا عن أسباب الزوال ، ان ديمومه المكان دائما ما تكون في حاله توتر ويتعين على الاماكن ان تتكيف باستمرار مع الظروف التي خارج حدودها [6] ، والا فستكون معرضة الى الزوال ، لذلك كان من الضروري من طرح متغير ثالث يوازن عمليات الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة من خلال نهج PEA ، وكما موضح في الشكل (2).

على العشب لتثبيط النوم . فعندما يثبت ان التصميم البيئي والشرطة غير كافيين لتحقيق النتائج المطلوبة ، فإن الخصخصة والامننة ستصبح الاستراتيجية الواضحة لتوسيع نطاق السلطة الشرعية للاقصاء والسيطرة [43].

ان احد معاني العيش في المجتمعات المسورة هو ظهور الحي والشارع ، فهي تعتبر روابط مهمة بين الفضاءات العامة والفضاءات الخاصة ، والتي ضاعت تدريجياً نتيجة لاسلوب التحضر الجديد وظهور المجتمعات المسورة ، وبالتالي يتم عملية سحب هائلة للحياة العامة والتي يتم خصصتها تحت مسمى "الحياة الحضرية والفضاءات او الاماكن العامة". بطريقة او بأخرى ، فإن العوامل التي تسوقنا الى تجربة "نهاية الفضاء العام" وبالتالي "نهاية المدينة" من خلال الشوارع والاحياء التي فقدت خلال عملية التكيف مع " سمات المدينة الحديثة " وأنسجاماً مع الامننة . ومع ظهور النيولبرالية التي غزت الحياة الاجتماعية ، ومع تحول "الحياة الخاصة" الى "حياة عنيدة ومغلقة" ، يزداد عدم اليقين القائم عليها بشكل تدريجي . وهذا يبين تحولاً واضحاً في روايات وقصص الحياة التي تزداد فيها نسبة القصص الشخصية ولاتحول الى تفاعل عام أبداً . لقد سبب ذلك عدم اليقين في الاماكن العامة والذي أصبح روتيناً يومياً ، وأصبح من المعتاد اعتبار جميع العلاقات بمثابة خوف وتهديد. [44]

5. التكنولوجيا

لقد أصبحت نوعية الحياة والجوانب النوعية للمكان مهمة في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة [6]. رغم ذلك فإن التكنولوجيا ليست الحل لكل مشكلة . فهي ليس فارساً أبيض يمكنه معالجة جميع المشاكل الحضرية [45]. لقد أصبحت هناك أشكال جديدة غير مباشرة من التواصل يمكن أن تدعم ولكن لا تحل محل اللقاءات المباشرة بين الناس [46] ، نحن نعيش في عالم متصل بالإنترنت انفجر مجاله العام من السوق والمقاهي منذ فترة طويلة، ولكن في السنوات الأخيرة تم استبدال صفحات الصحف ووسائل الإعلام. والآن أصبح المجال العام افتراضياً ورقمياً ومنتشراً عبر أجهزة الكمبيوتر المكتبية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والهواتف المحمولة، ويتم تنسيق أجزاء مهمة من الاستجابة العالمية عبر الإنترنت . لقد تحول المجال العام إلى الإنترنت. [9].



الشكل (2) يوضح اليات دخول المتغير الثالث (نهج PEA)

المصدر (الباحث).

الزوال والدوام سابقا يختلف عن الزوال والدوام حاليا . حيث اختلفت أسباب الزوال في الفضاءات الحضرية العامة ، حيث كانت سابقا تتمثل في دخول السيارات وعلى أثرها شقت العديد من الطرق ، وبالتالي أدى ذلك الى تآكل الفضاءات الحضرية العامة ، أما حاليا فقد كانت أسباب الزوال تتمثل في انتشار التدفقات العالمية وظهور التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بأجهزة الموبايل وبفعل عوامل العولمة والخصخصة والامننة ، لذلك فإن عملية التحول نحو الدوام وضمان استمرار عمل الفضاءات الحضرية العامة تتطلب حلول سياقية تختلف حسب حالة الزوال في كل فضاء . ومن هنا كانت فكرة البحث في استخدام نهج PEA، وكما الشكل (3).

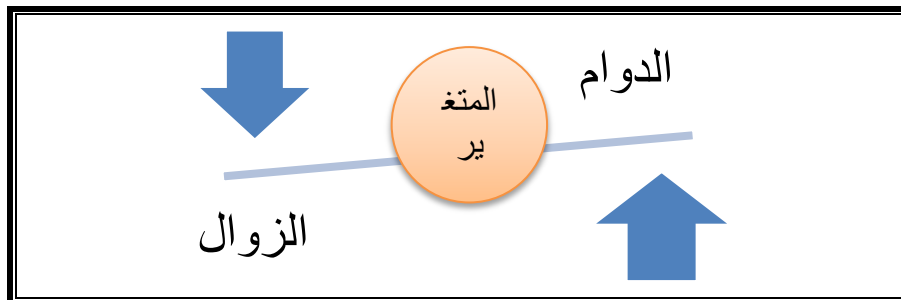
4. المحور الرابع تغذية الدوام في الفضاءات الحضرية العامة من

خلال المتغير الثالث (نهج PEA)

بعد أن أطلعنا على الزوال وأسبابه وأنواعه سيتم في هذا المحور التطرق الى تغذية الدوام في الفضاءات الحضرية العامة من خلال نهج PEA

1-4 المتغير الثالث (نهج PEA)

يعتبر نهج PEA هو المسؤول عن موازنة عملية الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية العامة كونه نهج معياري يمكنه الدخول على عملية الزوال والدوام وفق سياقات مختلفة وبالتالي موازنتها ، فكما هو معروف ان عملية الزوال والدوام تختلف وتتغير من حالة الى اخرى ومن وقت الى اخر ، فالمسؤول عن



شكل (3) يوضح العامل الذي يوازن العمليتين (الزوال والدوام) هو المتغير الثالث (نهج PEA المعياري)

المصدر (الباحث).

باختصار، إن تركيز الانتباه على ما نفكر إليه أو لا نريده لا يؤدي إلا إلى تفاقم المشكلة أو دفعها إلى مكان آخر. يتكون هذا النهج من ثلاثة خطوات [55]:-

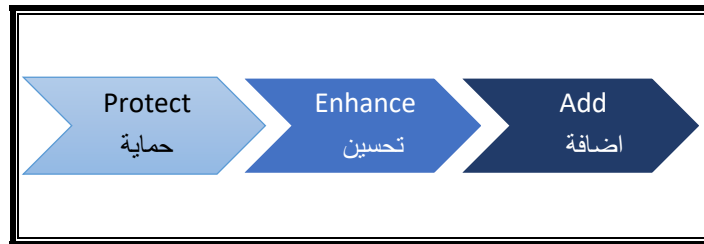
ان هذا النهج يكرم الماضي من خلال الحفاظ على النسيج التاريخي وإعادة استخدام الهياكل القائمة بشكل تكيفي. كما يكرم المستقبل من خلال دعم الهندسة المعمارية الجديدة والمبتكرة. فهو نهج حيوي ونابض بالحياة وآمن ومريح ومقروء ومنصف وفعال وديناميكي.

1 الحماية Protect:-

بتعديلات طفيفة. فقط بعد تحديد وحماية ما هو قيم ، وتعزيز ما قد يكون ضعيف الأداء .

3. الإضافة Add :-

يمكننا معالجة ما هو مفقود ويجب إضافته. من خلال المحافظة على المباني والأحياء والمناظر الطبيعية ذات القيمة. واستصلاح أو إعادة تأهيل أو استعادة أو تجديد ما هو ضعيف الأداء ؛ ثم يضيف عناصر جديدة ويتم ذلك من خلال المشاركة المجتمعية ، وكما موضح في الشكل (4).



شكل (4) يوضح اليات عمل المتغير الثالث - نهج PEA [55]

حيث يعمل هذا النهج بطريقة ليست من أعلى إلى أسفل ولا من أسفل إلى أعلى ، ولكن جانبية [46] [56]. باختصار ، هذا النهج هو جهاز إرشادي يجب معيارته وتخصيصه لكل مشروع. ويركز هذا النهج على نقاط القوة ويحول الزخم نحو التصاعد إلى الأعلى ، بدلا من الهبوط نحو الاسفل من خلال تقييم ما هو موجود ومن ثم تمكينه وحمايته والحفاظ عليه ، في حين أن مجرد التباكي على أوجه القصور يقوض عملية التطور، أي أن تركيز الانتباه على ما نفتقر إليه أو لا نريده لا يؤدي إلا إلى تفاقم المشكلة أو دفعها إلى مكان آخر، مما يؤدي إلى تآكل الرخاء بدلا من بنائه. على سبيل المثال ، إذا بدأت المحادثة بمناقشة حول الافتقار إلى السلامة والأمن ، فقد يكون الحل هو البوابات ، التي تشعل المزيد من الخوف ، والمزيد من التحصن ، الخ . بدلا من ذلك ، عندما يكون التركيز على ما يتم تقييمه ، يمكننا البناء على نقاط القوة هذه والتصاعد في حالة السلامة والأمن [55] .

من مميزات نهج (PEA) أنه يركز على اكتشاف مجال موسع من المواقع العبقريّة ، أي "روح المكان" المعترف بها منذ العصور القديمة ، وهو أكثر بكثير من مظهرها المادي [57]. أي أنه يعتمد على نقاط قوة المكان والتي قد تختلف من مكان إلى آخر ، ومن وقت إلى آخر .

حيث يتم صياغة مقترحات فريدة ومناسبة لكل موقف وحسب خصوصيته. كما يؤكد خايمي ليرنر ، العمدة السابق لكوريتيبيا ،

حيث يعمل هذا النهج على اكتشاف مهنة المكان وصياغة المقترحات بعد تحديد نقاط القوة ويضمن الحفاظ عليها. قد تشمل نقاط القوة هذه المناظر الطبيعية والمباني والآثار والفن العام والأحياء والشركات والمؤسسات الثقافية والسمات والمواهب البشرية.

2. التحسين Enhance :-

يؤدي التحسين إلى الاعتراف بالقدرات القائمة و إحداث تحول في عملية التوازن ، مما يؤدي دائما إلى النظر في ما يمكن تحسينه

1-1-4 مبدأ عمل المتغير الثالث (نهج PEA) :-

يعمل هذا النهج على أصول الاماكن والبيانات المقدمة لتحسين الأماكن التي نعيش فيها ، من خلال التركيز على ما يتم تقديره بدلا من التركيز على ما لا يمكننا تحمله . او تكريس اهتماما خاصا لما ينجح بدلا من رثاء ما لا ينجح ، لن يكون الهدف هو اكتشاف الأخطاء ، ولكن العثور على الهدايا (الميزات والايجابيات) للمكان، والتي قد تزدهر . ففي معظم الحالات ، المشاكل هي التي تدفعنا إلى معالجة القضايا وإجراء التغييرات. وبدلا من حل المشاكل مباشرة، فإن هذا النهج يبدأ بالتحتي جانبا عن المشاكل ، ويوسع منظوره ويجمع الميزات والايجابيات والتي يصفها بالهدايا. أن هذا النهج هو محاولة لجعل مدننا ومناطقنا الحضرية أكثر استدامة وملئمة للعيش ومرونة وأزدهارا وأنصافا . وبالتالي فإن هذا النهج هو فرصة لإعادة تشكيل أماكننا ، كما ان هذا النهج يكرم الماضي من خلال الحفاظ على النسيج التاريخي وإعادة استخدام الهياكل القائمة بشكل تكيفي (أعادة الاستخدام التكيفي) . كما يكرم هذا النهج المستقبل من خلال دعم الهندسة المعمارية الجديدة والمبتكرة والفن العام وريادة الأعمال على جميع المستويات. ويضم مجتمعا متنوعا يشارك بنشاط في تشكيل وإدارة المستقبل ، كما يقدم مجموعة كاملة من خيارات الإسكان ، ويستوعب مجموعة واسعة من أنواع الأسر ومستويات الدخل . أن مفتاح عمل نهج (PEA) هو دمج البنية التحتية مع الفضاءات العامة .

والإيكولوجية والجمالية والثقافية والاستجابة لها وتفسيرها ؛ تلبية الاحتياجات العاطفية والروحية ؛ وتعطي اتصال عميق بالمكان [55].

في تنمية المجتمع ، يطلق جون كريستمان وجون ماكناييت على هذا النهج تنمية المجتمع القائمة على الأصول (ABCD) ، والتي يصفونها على النحو التالي: "مفتاح تجديد الأحياء . . . هو تحديد جميع الأصول المحلية المتاحة ، والبدء في ربطها ببعضها البعض بطرق تضاعف قوتها وفعاليتها ، والبدء في تسخير تلك المؤسسات المحلية التي لم تتوفر بعد لأغراض التنمية المحلية [61]. للمساعدة في هذا النوع من بناء المجتمع ، يمكن استبدال تحليل SWOT الشهير و المبني على (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) بتحليل SOAR المبني على (نقاط القوة والفرص والتطلعات والنتائج) [62].

3-1-4 تحليل SOAR بدل تحليل SWOT:-

يؤكد أوتو شارمر وبيتر بلوك ، القادة في مجال التعلم التنظيمي والتغيير ، على أهمية التحول من المشاكل إلى الاحتمالات والامكانيات ومن التركيز على الماضي إلى التركيز على المستقبل. يؤكد شارمر (2007) أن حل المشكلات يتعلق بإجراء تحسينات على الماضي ، بينما يركز إيجاد الاحتمالات والامكانيات على المستقبل. وبالمثل ، كتب بلوك (2008 ، 29): "السياق الذي يعيد المجتمع هو سياق الإمكانية والكرم والهدايا ، وليس حل المشكلات والخوف والانتقام. يقر السياق الجديد بأن لدينا كل القدرات والخبرات والموارد التي يتطلبها المستقبل. ان التركيز على قصص عن الماضي ستصبح قيда على المجتمع. ولكن عند التركيز على المستقبل سنحرر انفسنا من تلك القيود ، فنحن نخلق السياق الجديد ، كما يؤكد بلوك ، من خلال التحول من إلقاء اللوم على الآخرين إلى تحمل المسؤولية ، اي التحول من الممارسات العقابية إلى الممارسات التصالحية. [55]

اعتبرت ايلين ان هذا التحول من تحليل SWOT المتمثل بنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الى تحليل SOAR المتمثل بنقاط القوة والفرص والتطلعات والنتائج ، شكل (5) هو الحل لمشاكل امكاننا الحضرية العامة .

البرازيل ، "كل مدينة عظيمة لها مهنة" . ويشرح فريقا التصميم الحضري (ReGenesis و Taller 13 2009): "المهنة هي العمل المهم الذي يدعى المجتمع للقيام به لخدمة شيء أكبر من نفسه. إنه ما أصبح عليه المجتمع ، وينطوي دائما على امتداد يتجاوز ما هو قادر على القيام به حاليا " . يكشف التنقيب الجماعي والمكاني عن هذا العمل المهم ، ويطلق العنان لإمكانات المجتمعات [58].

2-1-4 نقاط قوة المكان :-

يعيد الحضريون الجيدون صياغة السؤال الأولي من "ما هي المشكلة؟" إلى "ما هي نقاط القوة في المكان وكيف يمكننا البناء عليها؟" بدلا من طرح السؤال "ما الذي لا تريده؟" ، يستمع الحضريون الجيدون باهتمام إلى كيفية إجابة الناس على السؤال "ماذا تريد؟ [55].

يمارس الحضريون الجيدون القيادة كفن لجمع الناس والأفكار لإحداث الفرق ، ويمكنهم تحديد أين توجد الطاقة وأين ينقصها. وبالتالي يمكنهم إجراء "الوخز بالإبر في المناطق الحضرية" ، وإدخال عناصر جديدة في الكائن الحضري من شأنها إزالة العوائق على طول "خطوط الطول الحضرية" وتحرير قوة الحياة (أو تشي CH I) المدينة [59]. تزيل هذه العناصر الجديدة العوائق المادية والاجتماعية ، مما يعزز صحة ورفاهية الأماكن والمجتمعات و تحقيق التنشيط الحضري والاقتصادي. من خلال الوخز بالإبر في المناطق الحضرية فهو ينشط الموارد غير المستغلة مع جذب موارد جديدة [60].

ينسج هذا النهج الروابط بين الناس والأماكن والخبرات من خلال تمكين الكفاءات والتأزر . وبالتالي يولد هجينا جديدا يسمح بدوره بمزيد من التقارب، تقلل هذه الصفات من التنقل ، وتعزز الراحة ، وتحافظ على البيئة الطبيعية ، وتزيد من جودة المساحة العامة ، والتفاعل الاجتماعي . وتستمر العملية. على المستويين الحضري والإقليمي ، وبالتالي فإن الهدف من هذا النهج ليس تحقيق حالة مثالية مستقرة (أو يوتوبيا) ولكن لتوليد أماكن ذات أهمية وراحة ، مع العلم جيدا أن هذه الأماكن ستتطور دائما. أن استخدام العديد من نقاط القوة للمكان. وبناءا على الصفات الجوهرية للمكان ، الطبيعية والثقافية على حد سواء ؛ والتفكير في السياقات الجغرافية



الشكل (5) يوضح تحليل مقارنة بين تحليل SWOT و تحليل

المصدر (البحث بالاستناد الى [55])

تم تقديم هرم ماسلو في عام 1943 ، وهو يعني أن الناس يعانون من عجز يجب سده ، من قبل الخبراء ، أي إن التسلسل الهرمي لاحتياجاته هو نموذج مبني على أوجه القصور [55] . لذلك لابد من أن نتحول من اوجه العجز والفجوات ونقاط الضعف الى المواهب ونقاط القوة. من خلال التحول من هرم ماسلو المبني على الاحتياجات الى هرم الازدهار الجانبي المبني على نقاط قوة الاماكن ، شكل (8) .

أن هذا النهج هو نهج قائم على الاصول يركز على الكشف عن ما هو موجود بالفعل والاحتفاء به والاستلهم منه. ويعزز هذا النهج الأماكن من خلال الاستفادة من هذه الأصول ، والتي تشمل المناظر الطبيعية والتاريخ والثقافة والمباني والأحياء والشركات والمؤسسات الثقافية والمدارس ومواهب وأفكار ومهارات أفراد المجتمع. وبالمثل .

يبدأ نموذج الازدهار بالاعتراف بالأصول ثم ربطها وإضافة الطاقة إلى النظام من خلال التدخلات التحفيزية التي تعترف بالكل، بما في ذلك آلية التغذية المرتدة ذاتية التعديل لرصد التغيير وتأثيره ، من خلال تحويل الانتباه من حل المشكلات إلى إيجاد الفرص، ومن خلال معالجة المشكلات من سياق أكبر يشرك المزيد من الناس بموقف من الاحترام والتقدير، يصبح هذا النهج هدية أخرى، أداة لاستخراج المجوهرات.

أن هذه لحظة تاريخية مثيرة. على الرغم من الحفر المتبقية

4-1-4 الهرم الجانبي وفق نهج PEA:-

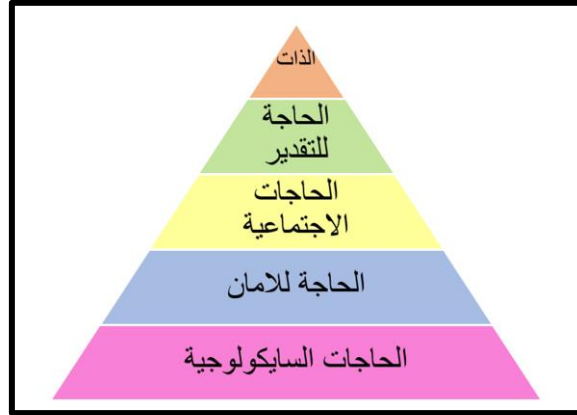
لقد حدث تحول كبير على مستوى العالم ، ناشئا عن جهود الاستدامة واسعة النطاق التي عززت جودة أماكننا في العقود الأخيرة [63] ، [64] بفضل هذه الخطوات ، نتخذ الآن الخطوة التالية ، والانتقال إلى ما هو أبعد من الاستدامة لتزدهر.

يركز هذا النهج على تحسين الأماكن للناس . من خلال الجمع بين "التسلسل الهرمي للاحتياجات" ، شكل (6) و "التسلسل الهرمي للأصول" ، شكل (7) ، لان الجهود تحول الهرم إلى جانبه ، فالوقود تمثل (مصادر الطاقة) والأدوات تمثل (المعرفة والتكنولوجيا)، حيث يأتي الناس بالأفكار ، ويعملون بشكل تعاوني مع الآخرين لتطويرها ، ويحشدون الموارد اللازمة للتنفيذ. إن إظهار الأفكار والاستفادة من آثارها يلبي الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية والاجتماعية والاحترام ، والتي هي في الواقع لا تنفصم ، ولا تتراكم بدقة واحدة فوق الأخرى [55].

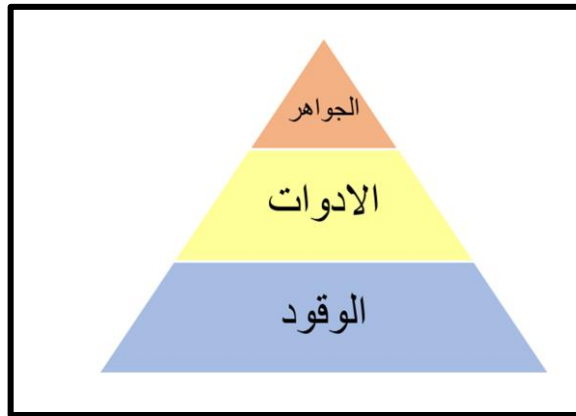
إن نقطة الانطلاق للمسار نحو الازدهار او الرخاء تتلخص في الاعتراف بالأصول والتي تشمل (المناظر الطبيعية والتاريخ والثقافة والمباني والأحياء والشركات والمؤسسات الثقافية والمدارس ومواهب وأفكار ومهارات أفراد المجتمع) ، شكل (7) ، على النقيض من الميل السائد في القرن الماضي إلى البدء بالمشاكل أو العجز. يظهر الاتجاه الأخير ، على سبيل المثال ، من خلال التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو ، شكل (6) .

أنظمة نقل جديدة واسعة النطاق ، وإعادة استخدام المباني القائمة بشكل تكيفي ، وإنشاء بعض الأماكن العامة الرائعة على جميع المستويات ، وإعادة استخدام الحقول الرمادية بشكل تكيفي و(المباني القديمة ، غالبا "مراكز التسوق الميتة") [65] وكما موضح في الشكل (6) و الشكل (7) والشكل (8).

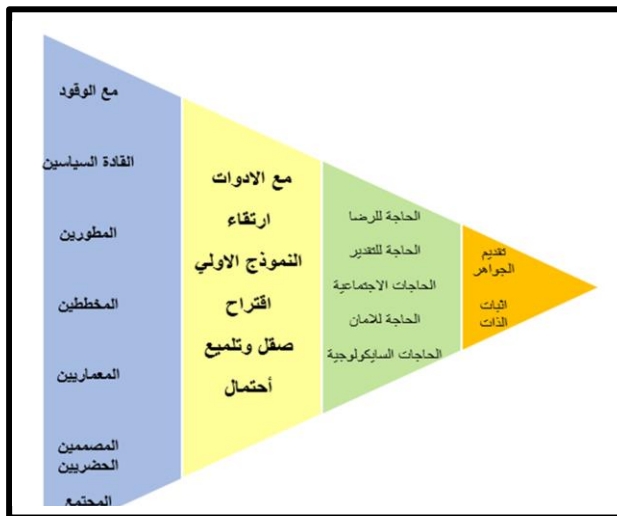
والزوايا العمياء على طول الطريق ، فإن التحول إلى الازدهار واضح حيث تتماشى اتجاهات التصميم الحضري بالصدفة مع الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ان هذه الافكار تم تطبيقها في تجارب في جميع أنحاء الولايات المتحدة ، من إحياء أو بناء أنظمة سكك حديدية للركاب ، وتنفيذ



الشكل (6) يوضح نموذج هرم ماسلو ،البحث بالاستناد الى [55]



الشكل (7) يوضح هرم الاستدامة ،البحث بالاستناد الى [55]



الشكل (8) يوضح الهرم الجانبي (هرم الازدهار) وفق نهج PEA, البحث بالاستناد الى [55]

يمكن بدء هذا النهج من قبل أي شخص - القادة السياسيين أو المخططين أو المهندسين المعماريين أو المصممين الحضريين أو مهندسي المناظر الطبيعية أو الفنانين أو المطورين أو المنظمات الخيرية أو المؤسسات الثقافية أو الجامعات أو أعضاء المجتمع المهتمين. يبدأ بفكرة يفسسها شخص واحد أو أكثر يدعون بسرعة جميع أصحاب المصلحة لتحسين الرؤية وتحقيقها. في هذه العملية ، تنشئ هذه الممارسات كيانا للإشراف على المشروع ومراقبته جنبا إلى جنب مع سياسة تمكينية لتسهيل تنفيذه والسماح للآخرين بتكراره بسهولة [55].

يتبع الهرم الجانبي الطريق نحو الازدهار شكل (8) مع التركيز على تحسين الأماكن للناس ، فإن هذه الجهود تحول الهرم إلى جانبه. من خلال الجمع بين "التسلسل الهرمي للاحتياجات" و "التسلسل الهرمي للأصول" ، شكل (6) ، (7) .

مع الوقود (مصادر الطاقة) والأدوات (المعرفة والتكنولوجيا) ، يأتي الناس بالأفكار ، ويعملون بشكل تعاوني مع الآخرين لتطويرها ، ويحشدون الموارد اللازمة للتنفيذ. إن إظهار الأفكار والاستفادة من آثارها يلبي الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية والاجتماعية والاحترام ، والتي هي في الواقع لا تنفصم ، ولا تتراكم بدقة واحدة فوق الأخرى [55].

ان هذا الهرم الجانبي يمكنه معالجة أوجه القصور في العمران الحديث الذي يرجع إلى كل من المنتج والعملية، ففيما يتعلق بالمنتج (ماذا) ، كانت المشاكل الرئيسية للعمران الحديث هي الفصل بين الوظائف ، وموت الشارع ، والاعتماد على السيارات. من حيث العملية (الكيفية) ، تكمن المشاكل في فرض خطط على الأماكن دون مشاركة مجتمعية ذات مغزى ومع تجاهل المجاورات والتاريخ والثقافة [55].

تم التعامل مع النقص الأول (المنتج) باقتدار منذ ذلك الحين من خلال الوصفات المتقاربة لنهج PEA. ومع ذلك ، فقد تم التهرب من العملية إلى حد كبير ، مما أضعف بشدة مهنتي التخطيط والتصميم الحضري. وتراجعها عن معالجة القضايا الأساسية، لقد حولت هذه المهن الانتباه إلى المزيد من المساعي الضيقة، والانشغالات التكنولوجية، والتنافس على العمولات، وما إلى ذلك).

لحسن الحظ، كان هناك نوع آخر من التخطيط البصري والتصميم الحضري في ازدياد يستجيب لكلا النقصين. حيث كان التخطيط البصري والتصميم الحضري في الأساس من أعلى إلى أسفل. وكان رد الفعل منذ ستينيات القرن العشرين بشكل قاطع من أسفل إلى أعلى. ومنذ ذلك الحين، ميزت النسخ المخففة الناتجة من

كليهما معظم الجهود بنتائج مختلطة أو مخيبة للآمال إلى حد كبير. لا من أعلى إلى أسفل ولا من أسفل إلى أعلى ، يمكن وصف أحدث الممارسات النموذجية حاليا ، بأنها تحضر جانبي. [66]. جاءت من هذا الهرم الجانبي المبني على نقاط القوة الحالية للأماكن والمجتمعات ، فمن خلال فكرة تصميم المجوهرات التي تساهم في تحقيق الذات. كذلك الحال في عملية التصميم الحضري. في حين كان اللعب في السابق على عاتق صانعي القرار في الجزء العلوي من الهيكل التنظيمي التقليدي ، فإن الجزء الأكبر من العمل يتم الآن قبل الوصول إليهم. ومع ذلك ، بدلا من تقليل قوتهم ، فإن هذا النهج يمكنهم في الواقع أكثر لأنهم مكنوا العملية من الحدوث ، أو على الأقل أقروها ، ومن خلال الإنشاء المشترك ، تقدم العملية منتجا تم صقله من قبل الأطراف المعنية التي تولت المشروع ، واستثمرت في تحقيقه ، وستشعر بالفخر به عندما يحدث ذلك. في الواقع ، أن هذه العملية تقلل بشكل كبير من الاستثمار الضخم المطلوب عادة للحصول على الموافقة على الفكرة ، وتخصيص الموارد لبنائها ، والحصول على دعم عامة الناس [55].

حيث يساهم المخططون والمهندسون المعماريون والمصممون الحضريون ومهندسو المناظر الطبيعية من خلال توفير خبراتهم الواسعة وتجربتهم وفهمهم لأفضل السبل لتوسيع التقاليد المختلفة لبناء المدينة: الإنسانية ، وبيئة المناظر الطبيعية ، والأنظمة . يمكن للحضريين المحترفين أيضا تقديم التوجيه على طول الطريق نحو الازدهار .

يجب أن يكون الحضريون المحترفون يقظين لعدم فصل الحدس والأخلاق عن الحرف / التكنولوجيا. على عكس ما هو متوقع ، يوسع المحترفون نفوذهم وتأثيرهم إلى الحد الذي يعملون فيه مع الآخرين. وكلما زاد إدراكهم وإشراكهم لأصحاب المصلحة على جميع المستويات، كانت مقترحاتهم أفضل وأكثر اتساقا في تحقيقها.

ان أساس عمل هذا النهج يعتمد على ما هو جزء لا يتجزأ من الناس والمناطق - موادهم الأولية أو الحمض النووي - بدلا من التركيز على العجز والمشاكل. يعزز هذا النهج الأماكن من خلال الاستفادة من هذه الظروف الحالية ، بما في ذلك المناظر الطبيعية والتاريخ والثقافة والمباني والأحياء والشركات والمؤسسات الثقافية والمدارس ومواهب وأفكار ومهارات أفراد المجتمع. وبهذه الطريقة ، يساهم نهج PEA في دعم القائمة [55] . ويدعم التنوع الغني لمجتمعاتنا ، بما في ذلك المباني والمناطق التاريخية ، والفنون والثقافة التعبيرية ، ومجموعة واسعة من الإبداع

الموجودة في المكان ونقاط قوته والتي يعبر عنها بالهدايا [55]،

النتائج

تم التوصل الى الاطار النظري التالي لنهج PEA من خلال عمل مصفوفة تبين تقاطع هذا النهج مع عمليات الزوال للتحوّل الى عملية تغذية الدوام في الفضاءات الحضرية العامة، وكما موضح في جدول رقم (2) .

والخبرة في أي مكان معين، مما يمكن المجتمعات من البناء بشكل خلاق على نقاط قوتها بطريقة مستمرة. فعلى الرغم من أن نهج PEA يتطلع إلى الأمام ، إلا أنه يكرم التقاليد ويحملها [67] باختصار ، يهدف هذا النهج إلى رفع جودة الحياة من خلال تحسين "جودة المكان". من خلال جمع الناس معا لإجراء محادثات ترسم رؤية لما يمكن أن يكون وتنشط الجميع لتنفيذ الرؤية. بدلا من استخدام الخوف والسيطرة ، وبحول أعظم المشاكل إلى أعظم الحلول من خلال الكشف عن الامكانيات

جدول (2) المصفوفة الخاصة بتقاطع مفاهيم أنواع الزوال ونهج PEA

الزوال المادي					الزوال غير المادي
نهج PEA	الزوال الفيزيائي	الزوال الاجتماعي	الزوال البصري	الزوال الوظيفي	زوال الاحساس بالمكان
الحماية	يحدث الزوال الفيزيائي بسبب عمليات التنمية المفرطة ، و يتم حماية الفضاءات من الزوال الفيزيائي من خلال السياسات والقوانين واللوائح ، هذا في حال تعرض الفضاءات الحضرية العامة للتآكل .	يحدث الزوال الاجتماعي بسبب ضعف الجودة المكانية في الفضاءات وبالتالي يتمتع الناس من زيارة الفضاء باستثناء الأنشطة الضرورية المتمثلة بالخروج الى العمل اما الأنشطة الاختيارية (الترفيهية) والاجتماعية فلا تحدث في حالة ضعف الجودة المكانية . أما (الأنشطة الضرورية) فيجب حمايتها من الزوال من خلال تحقيق الامان في الفضاء	يحدث الزوال البصري بسبب ضعف الجودة المكانية المتمثلة بالتلوث البصري في الفضاء وعدم شعور الناس بالراحة في الفضاء ، ويمكن حماية الفضاء من الزوال البصري من خلال تحسين الجودة المكانية المتمثلة باستخدام الالوان المريحة ومراعاة عدم وجود التلوث البصري.	يحدث الزوال الوظيفي بسبب السياسات والقوانين او بسبب القرارات غير المدروسة لتغيير وظائف الفضاء ، لذلك يجب حماية الفضاء من تلك العمليات من خلال أمننته او خصخصته عندما يتعلق الامر بحماية حقوق الفضاء	ان الاحساس بالمكان مبني على ثلاثة عناصر أساسية هي البيئة المادية والأنشطة والمعنى وعند فقدان أحد هذه العناصر سيتعرض المكان الى فقدان الاحساس به وبالتالي زوال معانيه ليكون بذلك مجرد فضاء خالي من المعاني. ان هذا النوع من الزوال يصعب قياسه
التحسين	يمكن تحسين واقع حال الفضاءات الحضرية العامة من خلال الصيانة المستمرة للصيانة والحافلات المتأكلة وصيانة الابنية التراثية الموجودة والمحيطه بالفضاء .	يتم حماية الفضاءات من الزوال الاجتماعي من خلال تحسين الجودة المكانية في الفضاءات من خلال زيادة عدد الأنشطة وتحسين البنية التحتية ومراعاة امكانية الوصول البصري والجسدي	يمكن تحسين الجودة المكانية للفضاءات من خلال ازالة التشوهات البصرية التي فيها . وصيانة واجهات الابنية المحيطة	قد يكون الحل لتحسين الفضاء يتم من خلال إعادة تدوير الفضاء واضافة وظائف جديدة .	يمكن تجنب زوال الاحساس بالمكان من خلال تحسين ما هو ملموس في الفضاء من مباني تراثية .

		بالتفصيل. ويجب كذلك رفع القمامة بشكل مستمر لحماية الفضاء	والتكيف		
يمكن تجنب زوال الاحساس بالمكان من خلال اضافة عناصر تقوي الاحساس به وهي عناصر التأثير او اضافة عناصر مستوحاة من تاريخ ذلك المكان .	يمكن تحسين وظائف الفضاء من خلال اضافة عناصر الراحة والاسترخاء والمشاركة السلبية والمشاركة الفعالة والاستكشاف تلك العناصر تساهم تعزيز وظائف الفضاء	يتم تحسين الجودة المكانية في الفضاء من خلال أضافة الحواف الناعمة التي تعطي احساس بالراحة ومراعاة البعد الانساني.	من الضروري الاهتمام باضافة الانشطة الاختيارية والاجتماعية الى الفضاءات من خلال عناصر التأثير في الفضاء مع اضافة وتكثيف الاحداث والطقوس الحضرية وتوفير الامان .	يمكن اضافة عناصر تقوي البنية المورفولوجية للفضاء وتعززه من خلال عناصر مادية كمقاعد الجلوس النافورات الخ .	الاضافة

الاستنتاجات

[3] "(https://www.almaany.com)," [Online].

[4] "https://www.merriam
webster.com/dictionary/ephemerality,"
[Online].[5] "https
://www.vocabulary.com/dictionary/permanenc
e," [Online].[6] Cresswell ,T. Place: a short introduction..
(2004).[7] Al Ani, M, Q , A. "Place identity in defining
urban space of border rivers in historical city
centres." Journal of Engineering 20.02 (2014):
150-168.[8] Low, S. Spatializing culture: The ethnography
of space and place. 2016 .[9] Parkinson, J., Democracy and public space:
The physical sites of democratic performance.[10] Finan, S. (2014). Transient places: The
public benefits of short-term artist-led spaces.
Irish Journal of Arts Management and Cultural
Policy, 2(2014), 2-11
.1. توصل البحث الى أن موضوع الزوال والدوام في الفضاءات
الحضرية العامة من المواضيع الجدلية كونه يفسر بعدة
تفسيرات وبوجهات نظر متعددة ، وحسب السياق الذي يدخل
فيه ليتم بعد ذلك وضع الحلول له .2. توصل البحث الى ان نهج PEA المعيارى هو المسؤول عن
عملية الموازنة بين الزوال والدوام في الفضاءات الحضرية
العامة ، فهو نهج تصالحي يعزز من حيوية الاماكن كونه
مبنى على نقاط قوة المكان وايجابياته بدلا من سلبياته ونقاط
ضعفه .3. توصل البحث الى أن نهج PEA يمكنه حل مشكلة الزوال
من خلال الجمع بين هرم الاحتياجات لماسلو المبني على
أساس الحاجة مع هرم الاستدامة المبني على أساس نقاط قوة
المكان وقوة الادوات المستخدمة لينتج هرم الازهار الجانبى
المبنى على أساس كلا النموذجين . فهو يحول المشاكل الى
فرص لينتقل من الاستدامة الى حالة الرخاء والازدهار
للاماكن .4. توصل البحث الى ان تحليل SOAR هو الاجدر والانفع لحل
مشكلة الاماكن كونه مبني على نقاط القوة والفرص بدل
تحليل SOWT المبني على نقاط الضعف والتهديدات.

المصادر

[1] (https://www.almaany.com). [Online].

[2] "https://dictionary.cambridge.org)," [Online].

- [21] May, Reuben A. Buford. Urban nightlife: Entertaining race, class, and culture in public space. Rutgers University Press, 2014.
- [22] Sun, W. "Chinese notions of public space: Transculturation in urban design and architecture after the 'reform and opening-up' in 1978." A+ BE| Architecture and the Built Environment 19 (2022): 1-208.
- غادة موسى رزوقي، فراس علي مجيد ، تتابع البنى الحضرية
[23] 2014، (12)20، [مجلة كلية الهندسة، جامعة بغداد ،
- تمارا طارق صبري؛ نادية عبد المجيد السلام. صناعة [24]
journal of kufa studies center, 2019, 1.53. المكان في الفضاء الحضري
- [25] Shaftoe, H . Convivial urban spaces: Creating effective public places. Routledge, 2012.
- [26] Tonnelat, S. "The sociology of urban public spaces." Territorial evolution and planning solution: experiences from China and France (2010): 84-92.
- [27] Xu, N, Jianguo Wang, and Wei Wang. "Revealing urban public space patterns through quantitative comparison between the old city of Nanjing and Zurich." Sustainability 11.13 (2019): 3687.
- [28] Polko, A. "Urban Public Spaces-from Economics to Management." Studia Regionalia 34 (2012).
- العسكري ، عبد الحسين . "التكامل البصري لمراكز المدن
[29] 2019، [التاريخية-شارع الرشيد،
- [30] Rescher, N. Process metaphysics: An introduction to process philosophy. State University of New York Press, 1996.
- [31] Smith, N, and Setha L. "Introduction: The imperative of public space." The politics of public space. Routledge, 2013. 1-16.
- [11] محمد هادي نفل. اجراءات صناعة المكان في التخطيط والتصميم الحضري لمراكز المدن التراثية. Arab Science Heritage Journal, 2024, 21.4.
- [12] HARUTYUN, V ; SRBUHI, M . The transformation of urban public space of post-soviet Yerevan: The case of Northern Avenue. Journal of Sociology: Bulletin of Yerevan University, 2020, 11.1 (31): 3-15.
- [13] Orhan, M. "The use of semi-public spaces as urban space and evaluation in terms of urban space quality . In Urban and Transit Planning: Towards Liveable Communities: Urban places and Design Spaces 2022. (pp. 203-212).,"
- [14] AL-SAAIDY, H, J, E. Urban form elements and urban Potentiality (literature review). Journal of Engineering, 2020, 26.9: 65-82.
- [15] الشوك ، مفيد أحسان ، سندس عبد المنعم ابراهيم ، "احياء الفضاءات الحضري للجانب الايمن في مدينة الموصل، مجلة المخطط والتنمية ، 2-28، 197-159،
- [16] Madanipour, A. .. (.. Whose public space? International case studies in urban design and development. 2010. P9-23 -24-25-238,
- [17] Benn, S. I. .. a. G. ., G. F. 'The public and the private: concepts and action', in S. I. Benn and G. F. Gaus (eds) Public and Private in Social Life,, 1983.
- [18] Carr ,S. F. M. R. L. G. a. S. A. M., Public Space, 1992.
- [19] Tiesdell, S, and Taner Oc. "Beyond 'fortress' and 'panoptic' cities—Towards a safer urban public realm." Environment and Planning B: Planning and Design 25.5 (1998): 639-655.
- . 46 (2019)." Idafat: Arab Journal of Sociology
سوسيولوجيا الفضاءات الحضرية العامة ، . ستيفان تونيلا " 20]]

- Evaluation of the Gated Communities in Istanbul." *Journal of History, Culture & Art Research/Tarih Kültür ve Sanat Arastirmalari Dergisi* 6.6 (2017).
- [45] Landry, C. *The art of city making.*, 2012.
- [46] Gehl, Jan. *Cities for people.* Island press, 2013.
- [47] Kopomaa, Timo. "Speaking mobile: intensified everyday life, condensed city." *The cybercities reader.* Routledge, (2004): P 267-272.
- [48] Gardner, Nicole Lesley. *The transformation of public space: Mobile technology practices and urban liminalities.* Diss. University of Technology Sydney (Australia), 2017.
- [49] Carmona, M, and Steven T. eds. *Urban design reader.* Routledge, 2007.
- [50] Hassan, Shatha Abbas, and Noor Ali Aljorani. "The Effect of Information Technology on Fluidity of Contemporary Architectural Space." *Wasit Journal of Engineering Sciences* 7.1 (2019): 62-72.
- ستيفان. فيال، الكينونة والشاشة ، كيف يغير الرقمي الادراك، 2018] 51].
- [52] جدراوي، عفاف ، براديجم السيولة و تطبيقاته النقدية عند زيجمونت باومان أطروحة دكتوراة مقدمة الى جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الفلسفة ، الجزائر ، 2021
- [53] Tamborrino, R, R, M. "Coronavirus: locked-down Italy's changing urban space." *The Conversation* (2020).
- [54] النعيمي ، خنساء غازي رشيد "التحولات في الفضاء (الحضري المعاصر ". مجلة التخطيط والتنمية، 41(2020
- [55] Ellin, N , and Ewing , R. *Good urbanism: Six steps to creating prosperous places.* Island Press/Center for Resource Economics, 2013.
- [32] ROBINSON, W, and THOMAS, I. *Transience and durability in Japanese urban space.* Diss. Durham University, 2010.
- [33] Grydehøj, A. "Making ground, losing space: land reclamation and urban public space in island cities." *Island Studies Journal Urban Island Studies* 1-2 (2015).
- [34] Mandeli, Khalid. *Public spaces in a contemporary urban environment: multi-dimensional urban design approach for Saudi cities.* Diss. Newcastle University, 2011.
- [35] Carr, S. M. Francis, L. G. Rivlin and A. M. Stone, *Public space.* 1992.
- [36] Massey, Doreen. "Space, Place, and Gender.(1994)." Minneapolis, MN: U of Minnesota (2001): 4.
- [37] Massey, Doreen B. "For space." (2005): 1-232.
- [38] Zukin, Sharon. "The cultures of cities Blackwell." Camb MA (1995).
- [39] Urry, John. "Mobility and proximity." *Sociology* 36.2 (2002): 255-274.
- [40] Balshaw, Maria, and Liam Kennedy. "Urban space and representation." (No Title) (2000).
- [41] أ. د. حيدر عبدالرزاق كمونة، د. عامر شاكور خضير "العولمة وهوية بنية الصورة الذهنية للمساحات الحضرية". مجلة التخطيط والتنمية، (2007) 17: 32-1.
- [42] Florida, Richard. *Who's your city?: How the creative economy is making where to live the most important decision of your life.* Vintage Canada, 2010.
- [43] Brain, D. "Reconstituting the urban commons: Public space, social capital and the project of urbanism." *Urban Planning* 4.2 (2019): 169-182.
- [44] Şahin, Kadir. "The Erosion of Public Space and the Collapse of Agoras: An

- [56] Gehl, J. "Life between buildings." (2011).
- [57] Schulz, C, N. "Genius loci: Towards a phenomenology of architecture." New York: Rizzoli 17 (1980): 22-23.
- [58] Berrizbeitia, A, and Linda ,P. Inside outside: between architecture and landscape. Macmillan, 2003.
- [59] Lerner, J. "Reviving cities." What We See: Advancing the Observations of Jane Jacobs (2010).
- [60] Attoe, W , and Donn L. American urban architecture: Catalysts in the design of cities. Univ of California Press, 1989.
- [61] Kretzmann, J. "Building communities from the inside out." CHAC Rev 23 (1995): 4-7.
- [62] Stavros, J, M., and Gina Hinrichs. The thin book of SOAR: Building strengths-based strategy. Thin Book Publishing, 2009.
- [63] زهراء عماد حسين ، "النوع الاجتماعي والدراسات الحضرية مسار متفاعل ومنهج متكامل" ، مجلة كلية التربية للبنات، مج. 33، ع. 2 (حزيران 2022)، ص. 127-144
- [64] العسكري، عبد الحسين عبد علي ، سماء جمعة ياسين العقبى ، "التجديد المستدام لمراكز المدن التاريخية" ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الهندسية، العدد 3، المجلد 25، 2017، 961-978
- [65] Dunham -J , Ellen, and June W. "Retrofitting Suburbia," 2008.
- [66] Talen, E. "Urban Design Reclaimed. Chicago: American Planning Association., 2009.
- [67] McKibben, B. Deep economy: The wealth of communities and the durable future. Macmillan, 2007.